قال قال حدثنا ابو سليمان بن محمد بن الحسن عن محمد بن راشد عن مكحول ان سلمان الفارسي
مر بشرحبيل بن السمط وهو مرابط قلعة بارض فارس فقال الا احدثك بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم افضل من صيام شهر وقيامه ومن مات
مرابطا اجير من فتنة القبر ونمي له عمله كاحسن ما كان يعمل الى يوم القيامة قال حدثنا ابي رحمه
الله باسناده عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبر تكبيرة في سبيل الله
كانت له صخرة في ميزانه يوم القيامة اثقل من السموات والارض وما فيهن ومن قال
في سبيل الله لا اله الا الله والله اكبر رافعا صوته بها كتب الله له بها رضوانه الاكبر ومن
يكتب له رضوانه الاكبر جمع الله بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وسائر الانبياء
صلوات الله عليهم اجمعين وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف لي ان انفق من مال حتى ابلغ عمل المجاهدين في سبيل الله قال وما مالك
قال ستة الاف درهم قال لو تصدقت بها كان عدل نومة الغازي في سبيل الله وروى
محمد بن مقاتل العباداني عن ابيه قال كان من حلق رأسه في الرباط ثم دفنه كتب له اجر
المرابط ما دام ذلك الشعر مدفونا والشعر لا يبلى وروى عثمان بن عطاء عن ابيه قال دخل
رجل مع عبد الرحمن بن عوف في حائط له فاعتق ثلثين رقبة فجعل الرجل يتعجب من ذلك
فقال له عبد الرحمن افلا اخبرك بعمل هو افضل منه قال نعم قال رجل بينما هو يسير في سبيل الله على
دابته وسوطه معلق في اصبعه اذ نعس فسقط سوطه فلوعته بسوطه افضل مما رايت
صنعت وذكر عن عبد الله بن المبارك باسناده عن رسول الله صلعم قال يبعث الله يوم القيامة
اقواما يمرون على الصراط كهبة الريح ليس عليهم حساب ولا عذاب قالوا ومن هم يا رسول الله قال
اقوام يدركهم الموت في الرباط وروى ابو امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة تجري

عليهم

عليهم اجرهم من بعد الموت من مات مرابطا في سبيل الله ومن علم علما اجري له اجر ما عمل به ومن تصدق
بصدقة فاجرها يجري له ما جرت الدنيا ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له قال الفقيه رحمه الله
سمعت الفقيه ابا جعفر يذكر عن ابي القاسم عن نصر عن ابي مطيع انه قال الرباط الذي جاء الفضل
هو الرباط الذي لا يكون وراءه الاسلام وعن سفيان بن عيينة انه قال اذا اغار العدو على موضع
في ذلك الموضع هو رباط اربعين سنة واذا اغار مرتين فهو رباط الى مائة وعشرين سنة واذا اغار
ثلث مرات فهو رباط الى يوم القيامة

باب فضل الرمي والركوب

قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا اسحاق بن الحسن بن عمارة
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن جابر بن زيد قال كنت ارمي وحيا من اصحاب النبي صلعم فغمزني
يوما فقال لي ما بطالك فاخبرته بعذري قال الا احدثك بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون عونا لك على الرمي فقلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة الرامي والمحتسب بصنعه والمقوي به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل لهو
يلهو به المؤمن باطل الا ثلث رميك عن قوسك وتاديبك فرسك وملاعبتك اهلك
فان ذلك من الحق وعن مكحول ان عمر كتب الى اهل الشام علموا اولادكم السباحة والرماية
والفروسية ومروهم بالاحتفاء بين الاغراض وعن مجاهد قال رايت ابن عمر يشتد بين
الهدفين في قميص وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسعد يوم احد ارم يا سعد فداك ابي
وامي قال الفقيه رضي الله عنه وفي هذا الخبر بيان فضل الرمي لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لاحد
فداك ابي وامي الا لسعد لاجل انه كان راميا وعن عمرو بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الابل عز لاهلها والغنم بركة
والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وفي خبر آخر قال العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر يعني اذا اشتغل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)